(417) بمج صبيره الماعون صبا (1) فالصبير السحاب. وقال أنس بن مالك: الحمد الذي لم يجعلها في صلاتهم وإنما جعلها عن صلاتهم، فتأولها من تركها متعمدا. والمراد بالصلاة هنا الفرض. 108 - سورة الكوثر مكية في قول ابن عباس وقال الضحاك مدنية، وهي ثلاث آيات بلا خلاف بسم ا الرحمن الرحيم (إنا أعطيناك الكوثر (1) فصل لربك وانحر (2) إن شانئك هو الابتر) (3) ثلاث آيات هذا خطاب من ا لنبيه (صلى ا عليه وآله) على وجه تعداد نعمه عليه. يقول (إنا اعطيناك الكوثر) فالاعطاء إخراج الشئ إلى آخذ له، وهو على وجهين: اعطاء تمليك واعطاء غير تمليك. فاعطاء الكوثر إعطاء تمليك، كاعطاء الاجر، وأصله التناول من عطا يعطوا إذا تناول. و (الكوثر) الشئ الذي من شأنه الكثرة، والكوثر الخير الكثير. وهو (فوعل) من الكثرة، قال عطاء: هو حوض النبي (صلى ا عليه وآله) الذي

_____ (1) القرطبي 20 / 219 والشوكاني 5 / 487 (ج 10 م 53 من التبيان) (*)